

مـ. 7 - حـديـث:)إـن الله كـتبـ الـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ... (- الحـديـث -

الـمـسـتـوىـ الثـالـثـ (2) - دـ. عـيسـىـ الـمـسـمـلـىـ

عيسى المسملى

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه أما بعد فاهلاً بكم ومرحباً في هذا اللقاء السابع ضمن لقاءات المستوى الثالث - 00:00:52

في هذه الأكاديمية أكاديمية زاد التي ندعوا الله ونرجوه أن تكون نافعة مباركة الحديث السابع وهذا الحديث فيه بشارات وفضل عظيم وهو حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمنهم من بحسنة فلم ي عملها كتبها الله له عنده حسنة - 00:01:37

كاملة فإنهم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعين حسنة ضعف إلى ضعاف كثيرة ومنهم من بسيئة فلم ي عملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإنهم بها - 00:02:07

فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه. هذا الحديث في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ووجه البشارة في هذا الحديث أنه مع تقسيم الناس إلى هذه الأقسام الأربع - 00:02:40

منهم تكتب لهم حسنات على اختلاف في أحوالهم - 00:03:08 منهم تكتب لهم حسنات على وجه سبعة فعملها الثالث منهم تكتب لهم حسنة فعملها الرابع منهم تكتب لهم حسنة هؤلاء الأربع ثلاثة

ثلاثة منهم تكتب لهم حسنات والرابع فقط هو الذي تكتب له سيئة على وجه سيأتي بيانه إن شاء الله عز وجل وقد جاء في هذا المعنى بل قد جاء رواية بعد هذه البشارة - 00:03:34

جاءت رواية في صحيح مسلم لما ذكر الرابع قال تكتب له سيئة قال ولا يهلك على الله إلا هلك إذا كان ثلاثة من هؤلاء الأربع كلهم تكتب لهم حسنات وقد تضاعف حسناتهم - 00:03:55

والرابع فحسب هو الذي تكتب له سيئة واحدة قال بعد ذلك ولا يهلك على الله هلك وقد جاء في هذا المعنى نصوص أخرى في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى إذا - 00:04:16

عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبها عليه حتى يعملاها. فإن عملها فاكتبوها بمثلها. وإن تركها من أجل الحديث القدسي يقول الله وإن تركها من أجلها فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم ي عملها فاكتبوها له حسنة - 00:04:39

فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعين ضعف ذلك فضل الله تعالى وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم يضعف - 00:05:04

الحسنة عشر أمثالها إلى سبعين ضعف قال الله عز وجل إن الصيام الحديث وفي صحيح مسلم من حديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله - 00:05:27

من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد. ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر إذا هذه النصوص بمجموعها كما في حديث الباب

حاديٍث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم - 00:05:46

تضمنت هذه الانواع الاربعة اما النوع الاول فهو عمل الحسنات من عمل حسنة فالحد الادنى ان تضاعف بعشر امثالها كما قال الله عز وجل هذا المعنى ثابت في كتاب الله تعالى وفي سنة رسول الله صلٰى الله عليه وسلم ان من عمل حسنا - 00:06:10
له عشر امثالها. قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وكما تقدم في حديث ابن عباس صريحا في هذا وهذا هو الحد الادنى وقد يضاعف الله تعالى - 00:06:40

الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة مثال ذلك ما جاء منصوصا في كتاب الله عز وجل في من انفق في سبيل الله. في سبيل الله تضمن المنفق فيه ان يكون وجها من اوجهه - 00:07:02

التي ذكر الله عز وجل في سبيل الله وايضا في سبيل الله. اي لله خالصا لا لغيره لا رباء ولا سمعة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - 00:07:22

في كل سبعة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم اذا سبعمائة الى واحد سبعة الاف الى عشرة سبعين الف في المئة هذه هي التجارة الرابحة هذه هي التجارة الرابحة مع الله عز وجل من انفاق في سبيل الله - 00:07:40

كما قال الله عز وجل في منصوص كتابه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مائة حبة فنسبة هذا الفضل سبعين الف في المائة سبعمائة ضعف ثم قال والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. ذلك طرف من كرم الكريم - 00:08:13

جلال وفي الصحيح صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مختومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله ناقة فقال صلٰى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة - 00:08:41

اين اليقين في تصور هذا الجزاء العظيم وهذه المضاعفة العظيمة التي تكون يوم القيمة اذا كيف تكون المضاعفة بناء على ماذا تكون هذه المضاعفات ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:09:03

للعلم كالازهار في البستان كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعةبني ادم الوقوع في الذنوب. لكن خيرهم من يفرغ الى التوبة فمن تاب الى الله فرحتنا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن مالك استقبله النبي - 00:09:34

صلٰى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امرك والتأبٰي منكسري يحتاج الى من يلطف به حتى يثبت على طريق الهدایة. قال تعالى - 00:10:06

من الله لنت لهم ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى ولا نوبخه ولا نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلٰى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اهل - 00:10:26

ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيره بسالف ذنبه ولو بعد حين قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل - 00:11:06

به وندله على ما يثبتته على طريق الهدایة. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار فجر الاشرار ونواهيه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستتر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلٰى الله عليه وسلم من ستر مسلما - 00:11:26

ستر الله في الدنيا والآخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محمرة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - 00:11:56

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا الله جمِيعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون مرحبا بكم واهلا مع هذا الحديث العظيم. حديث مضاعفة الحسنات وقفنا قبل الفاصل - 00:12:16

كيف تكون مضاعفة الحسنات؟ ذكر اهل العلم ان مضاعفة الحسنات الى سبعمائة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء يكون بناء على امور منها ان القلب كلما كان اكثر اخلاصا لله عز وجل. وصدقنا مع الله عز وجل كانت المضاعفة اعظم - 00:12:55

ايضا النظر الى العمل في ذاته فالعمل يختلف العمل بعض الاعمال افضل من بعض ثم ايضا النظر الى الحال فالانفاق في يوم

المسغبة والمجاعة وال الحاجة اعظم عند الله عز وجل من الانفاق - 00:13:18

الوضع اللي في الوضع الطبيعي الوضع المعتاد فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة الاليات ايضا العمل قد يضاعف الاجر عليه بحسب تعديه الى الى الغير. بعض الاعمال - 00:13:42

يكون متعديا الى اناس كثيرين فيشمل الخير اناسا كثيرين جدا. فكل ذلك يكتب للانسان وايضا في بحسب الحاجة الى العمل بحسب الحاجة الى العمل فمثلا اذا وجد الانسان في بيئه يقل فيها التعليم يقل فيها العلم الشرعي. فنذر نفسه لبذل العلم الشرعي - 00:14:07

فالحاجة اليه ماسة فيرجى ان تضاعف حسناته باذن الله عز وجل. او يكون مثلا وجدت وجد في بيئه انتشر فيها المنكر وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا. فقام بتعليم الناس وقام بالامر بالمعروف والتذكير به - 00:14:34

وقام بالنهي عن المنكر والتحذير منه في بيئه انتشر فيها المنكر وقل فيها المعروف. فكلما كانت الحاجة اكثر كلما رجي ان تكون مضاعفة العمل عند الله عز وجل اعظم ايضا في بيئه يقل فيها الناصر والمعين - 00:14:57

كأن يكون مثلا في بلد غربة بلد الكفر مثلا او بلد الفساد اذا عمل الصالحات واحتسب الاجر عند الله عز وجل فيضاعف حسناته ان شاء الله. كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلة والسلام - 00:15:20

يأتي يأتي على الناس زمان الصبر اجر الواحد منهم كخمسين منكم. قالوا يا رسول الله امنا او منهم؟ قال بل منكم. ما السبب؟ السبب لانه قد يكون في زمان الصبر - 00:15:35

وزمن الغربة المتمسك بيدينه مثلا في بلاد الكفر او الفسق يرجى ان يضاعف اجره عند الله عز وجل النوع الاول مضاعفة الحسنات الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعف - 00:15:49

كثيرة النوع الثاني ضد ذلك الا وهو عمل السيئة فتكتب السيئة بمثلها من غير مضاعفة كما قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون - 00:16:10

وجاء تأكيد هذا المعنى ايضا كما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كتبت له سيئة واحدة. فقوله عليه الصلة والسلام واحدة اشارة لما دلت عليه الاية ايضا فلا يجزى - 00:16:40

الا مثلها نعم فالسيئة لا يجزى عليها صاحبها الا مثلها لكن هل تعظم السيئة نعم قد تكون السيئة اعظم بناء على حال او بالنظر الى من عملها او بغير ذلك من الاسباب. مثال ذلك - 00:16:58

من يظلم نفسه في الاشهر الحرم ليس كمن يظلم نفسه في غيرها. قال الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات - 00:17:24

والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم طيب ظلم النفس في غيرها سائغ؟ الجواب لا لكن جاء التأكيد على النهي عن ظلم النفس فيها لعظم هذه الاشهر الحرم - 00:17:38

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فلا تظلموا فيهن انفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك اربعة اشهر فجعلهن ان حرما واعظم واعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم - 00:18:03

قال قتادة اعلموا ان الظلم في الاشهر الحرم اعظم خطيبة وزرا فيما سوى ذلك. ايضا مثلا من يرتكب الذنب وهو في الحج اعظم من ارتكابه في غيره. قال الله عز وجل - 00:18:21

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ولا فسوق ولا جدال في الحج طيب الفسوق في غير الحج؟ ايضا محرم الفسوق الخروج عن طاعة الله منهى عنه - 00:18:38

في الحج وفي غيره. فذكره في الحج لعظم مكان الحج ومما جاء النص به ايضا السيئة في الحرم. فانها اعظم من السيئة في غيره. قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاج - 00:18:53

بظلم نذقه من عذاب اليم. ولهذا روي عن جماعة من الصحابة انهم كانوا طبعا يخشون او يتقوون السكتة في الحرم. روي عن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه قال لان اخطئ سبعين خطيئة يعني - [00:19:08](#)

بغير مكة احب الي من ان اخطئ خطيئة واحدة بمكة نعم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقد تضاعف السيئات او قد تعظم السيئات بحسب حال الفاعل - [00:19:28](#)

العالم مثلا الذي يعلم احكام الله عز وجل الخطيئة منه اعظم من غيره ومن اتاه الله تعالى منزلة ومكانة ايضا الخطيئة منه اعظم من غيره. قال الله تعالى يا نساء النبي - [00:19:52](#)

من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. كان علي ابن الحسين يتأنى في الالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

مثل ذلك رضي الله تعالى عنهم جميعا. اذا العالم اول من اتاه الله تعالى مكانة و منزلة الخطيئة منه قد تعظم لانه قد يكون ذلك قد يكون لذلك اثر في غيره. او غير ذلك الله تعالى اعلم - [00:20:30](#)

نعم فالخلاصة ان من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. لكن السيئة قد يحتف بها ما يجعلها اعظم من غيرها بناء على ما ذكرنا مما تقدم هذا هو النوع الاول - [00:20:54](#)

الا وهو من عمل الحسنات والنوع الثاني من عمل السيئات النوع الثالث من هم بالحسنة والهم اي العزم العزم عزم على فعل الحسنة وهم بها فهنا ينقسم من يعقد العزم على فعل الحسنة - [00:21:16](#)

الى قسمين انسان هم بالحسنة وعزم على فعل الحسنة في هذه الحال ينقسم الناس بعد ذلك في احوالهم الى قسمين ما هما هذان القسمان ما هما هذان القسمان اللذان يكونان - [00:21:45](#)

بعد الهم بالحسنة اما الاول فهو الذي هم بالحسنة ثم عملها فهذا الذي تقدم وهو النوع الاول هم بها وعملها. فهذا له عشرة اظافر الى سبع منه ظعف والله يطاعف لمن يشاء - [00:22:07](#)

النوع الثاني هم بالحسنة وعزم عليها ولكن لم يفعلها ماذا له ما هي مرتبته؟ ما جزاوه؟ يكون الحديث عن هذا النوع بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:22:28](#)

بك الازهار في البستان يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الایمان. قال جمع من الصحابة ان نور الایمان التفكير. وسئلـت ام الدرداء عن افضل عمل ابي - [00:22:51](#)

درداء فقالـت التفكـر والاعتـبار. فـيتـفكـر المؤـمن في بـدـيع صـنـع الله تـعـالـى في الكـون ليـزـداد عـنـدـه اليـقـيـن بـعـظـيم قـدـرة الله سـبـحانـه ووـحدـانيـته. قالـشـيخـالـاسـلامـابـنـتـيمـيـةـالـنـظـرـإـلـىـالـمـخـلـوقـاتـالـعـلـوـيـةـوـالـسـفـلـيـةـعـلـىـوـجـهـالـتـفـكـرـ - [00:23:21](#)

والاعتـبارـ مـأـمـورـ بـهـ مـنـدـوبـ إـلـيـهـ. وـحـينـ يـتـفـكـرـ فـيـمـاـيـعـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ يـتـبـيـنـ لـهـ ضـعـفـهـ وـعـجـزـهـ تـبـرـأـواـ مـنـ الشـرـكـ صـغـيرـهـ وـكـبـيرـهـ. قالـ تعالىـ يـاـ إـيـهـ النـاسـ ضـرـبـ مـثـلـ فـاسـتـمـعـواـ لـهـ اـنـ الـذـيـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ لـنـ يـخـلـقـواـ - [00:23:41](#)

وان يسلـبـهـ الذـبـابـ شـيـئـاـ يـسـتـنقـذـوـهـ مـنـهـ. ضـعـفـ الطـالـبـ وـالـمـطـلـوبـ. وـيـتـفـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـيـفـهـمـهـ وـيـعـمـلـ بـهـ. قالـ تعالىـ مـاـ نـزـلـ إـلـيـهـ وـلـهـمـ يـتـفـكـرـوـنـ. وـيـنـدـبـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـتـفـكـرـ فـيـمـاـيـفـيـدـهـ وـيـنـفعـهـ فـيـ - [00:24:11](#)

دـنـيـاهـ وـاخـرـتـهـ فـيـقـدـمـ عـلـيـهـ وـيـفـعـلـهـ. وـفـيـمـاـيـضـرـهـ فـيـ دـنـيـاهـ وـاخـرـتـهـ فـيـجـتـبـنـهـ وـيـحـذـرـ مـنـهـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـحـرـصـ عـلـىـ مـاـيـنـفـعـكـ. وـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـلـاـ تـعـجـزـ. وـانـ يـتـفـكـرـ فـيـ شـأـنـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ. فـيـ عـلـمـ اـنـ مـتـاعـهـ - [00:24:51](#)

الـدـنـيـاـ قـلـيلـ زـائـلـ. وـانـ الـآخـرـةـ خـيـرـ وـابـقـيـ. قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ مـاـ الدـنـيـاـ فـيـ الـآخـرـةـ إـلـاـ مـثـلـ مـاـيـجـعـ اـحـدـكـ اـصـبـعـهـ فـيـ الـيـمـ اـيـ فـيـ الـبـحـرـ فـلـيـنـظـرـ بـمـاـ تـرـجـعـ - [00:25:11](#)

مرحبا بـكـ وـاهـلـاـ وـقـفـنـاـ عـنـدـ النـوـعـ الثـالـثـ وـهـوـ مـنـ هـمـ بـالـحـسـنـةـ آـفـلـ يـعـمـلـهـاـ هـمـ بـالـحـسـنـةـ فـلـمـ يـعـمـلـهـاـ فـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـكـتـبـهـ لـهـ حـسـنـةـ وـجـاءـ هـذـاـ مـعـنـيـ مـؤـكـداـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسيـ - [00:25:30](#)

حـسـنـةـ كـامـلـةـ وـانـ لـمـ يـعـمـلـهـاـ وـذـلـكـ اـنـ النـبـيـ وـذـلـكـ اـنـ عـمـلـ ذـلـكـ عـزـ طـيـبـ وـنـيـةـ صـالـحةـ نـعـمـ وـفـيـ حـدـيـثـ خـرـيـمـ بـنـ فـاتـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ هـمـ - [00:26:06](#)

بحسنة فلم يعلمها فعلم الله انه قد اشعرها قلبه وحرض عليها كتبت له حسنة وهذا يدل على ان المراد بالهم هنا هو العزم العزم على فعل الحسنة اذا باب عظيم - 00:26:30

باب عظيم ان يعقد العزم ان يعقد الانسان العزم على فعل الحسنات ويعلم ما استطاع فان الله عز وجل يكتبها له ما استطاع ان يعلمه كتب له بعشرة اضعافها الى سبعمائه ضعف والله يضاعف لمن يشاء. فان لم يستطع كتبها الله تعالى له حسنة - 00:26:53
كاملة كاملة قال ابو الدرداء رضي الله عنه من اتي فراشه يعني في الليل لينام وهو ينوي ان يصلی من الليل. عنده نية ان يقوم في الليل ويصلی فغلبته عيناه حتى يصبح - 00:27:18

كتب له ما نوى وهذا المعنى يدل عليه دلالة قوية قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه وانما لكل امرئ ما نوى تقدم الحديث عن هذا الحديث في اوائل دروسنا - 00:27:37

اول الحديث انما الاعمال الاعمال التي يعلمه الانسان بالنيات. الجملة الثانية وانما لكل امرئ ما نوى. فالجملة الثانية تتضمن عمل الانسان اتنظمن نية الانسان عمل الصالحات ولو لم يعلمه اذا كان له عذر فان الله تعالى يكتب له ما - 00:28:01

وروي عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب قال من هم بصلة او صيام او حج او عمرة او غزو فحيل بينه وبين ذلك بلغه الله ما نوى التعبد بالنية الصالحة. التعبد والتقرب والمسابقة في الحسنات. والخيرات بالنيات الصالحات. قال زيد بن - 00:28:25
اسلم كان رجل يطوف على العلماء يقول من يدلي على عمل لا ازال منه لله عاما او لا ازال فيه لله عاما. يقول دلني على عمل دلوني على عمل لا ينقطع ابدا - 00:28:52

فاني لا احب انظر الى المعنى الذي يقصده. فاني لا احب ان تأتي علي ساعة من الليل والنهار الا وانا عامل لله تعالى فقيل له قد وجدت حاجتك ثم دل على مرتبتين - 00:29:10

اعمل الخير ما استطعت اذا فترت او تركته فهم بعمله فان الهم بعمل الخير كفاعله نعم ومتى اقترن بالنية اذا اقترن بالنية قول او سعي او محاولة تأكيد الجزاء بل ربما ضوعف الجزاء. دل على هذا - 00:29:30

حديث ابي كبشة الانماري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. عبد رزقه الله مالا وعلما مالا وعندما عده علم. علم يفهم كيف يعمل بالمال - 00:30:03

فهو يتقي فيه ربه ويصل به رحمه. ويعلم لله فيه حقا. فهذا بافضل المنازل. عنده مال وعنه علم قال وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية. يقول لو ان لي مالا - 00:30:20

لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان قال فهما او فهو بنيته. فاجرهما سواء هذا نوى وعقد العزم لكن لم يتمكن لعدم الاستطاعة. فالله جل جلاله يكتب له قال فهما فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط - 00:30:44

في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باختصار المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته - 00:31:13

فوزرها سواء خرجه احمد والترمذى. هذا هو النوع الثالث الا وهو من هم بالحسنة فلم يعلمه كتبها الله تعالى له حسنة كاملة. النوع الرابع الهم بالسيئة وتقديم من هم بالسيئة وعملها كتب عليه سيئة - 00:31:33

قال النوع الرابع الهم بالسيئة لكن لم يعلمه فحدث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وكذلك حديث ابي هريرة تدل على ان من هم بالسيئة لكن تركها فانه تكتب له حسنة - 00:32:00

وعدل حديث ابي هريرة انها تكتب له حسنة اذا تركها الله هم بالسيئة ثم تركها فان الله تعالى يكتبها له حسنة كاملة انما تركها من اجله. وفي رواية من جرايا او من جراء - 00:32:21

فترك هم بالسيئة. لكن تركها لله فان الله تعالى وهو لم يعلمه. هم بالسيئة فلم تركها فاذا تركها لله فان الله تعالى يكتبها له حسنة كاملة لكن اذا هم بالسيئة - 00:32:42

ثم تركها خوفا من المخلوقين او مراءة لهم قال بعض العلماء انه يعاقب على هذه النية انه عظم المخلوقين او رآهم وعظمهم وقدمهم

على على نظره وتقواه لله عز وجل. قال لأن تقديم خوف المخلوقين على - [00:33:05](#)
اخوي بالله محرم. ذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم قال الفضيل رحمه الله كانوا يقولون ترك العمل للناس
رياء اذا ترك من اجل الناس. فهذه مرآة والعمل لهم - [00:33:27](#)

شرك اذا سعى في حصول السيئة بما امكنه انسان ساعة ليس فقط نوى بل نوى ثم بدأ ثم بذل الاسباب وبدأ في بذل الاسباب لكن لم
يستطيع فحينئذ ذكر جماعة انه يعاقب عليها. لقول النبي صلي الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - [00:33:44](#)
ما لم تكلم بي او تعمل. يعني هذا سعى في حصولها. والسعى وهذا السعي سعي للسيئة. وذهب اليها واراد وبasher ذلك بدأ وسعى اليها.
فهذا السعي محرم عليه لانه قد بدأ في هذا - [00:34:13](#)

مثل مثال ذلك ما جاء في الصحيح اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل قتل معروف
خلاص فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:34:31](#)

حرصه لم يكن مجرد نية ثم ترك ذلك فتكتب له حسنة لا حرث ثم عمل ثم بذل للاسباب. ثم اجتهاد في ذلك. وحرص عليه لكنه لم
يستطيع فهذا الذي قد يدل عليه هذا الحديث والله تعالى اعلم - [00:34:51](#)

الخلاصة من هذا انه كما تقدم هؤلاء اربعة من عمل الحسنة ومن عمل من عمل الحسنة تضاعف له حسناته ومن هم بالحسنة
فلم ي عملها تكتب له حسنة ومن - [00:35:14](#)

هم بالسيئة ثم تركها تكتب له حسنة واما الذي تكتب له سيئة فهو الرابع وهو الذي هم بالسيئة وعملها هو الذي هم بالسيئة فعملها.
ولذلك قال بعض السلف ويل لهمن غلبت وحدانه عشراته. يعني هو اذا عمل السيئة فانما تكتب عليه سيئة واحدة - [00:35:42](#)
فاذا غلبت وكثرت سيئاته على حسناته فذلك والعياذ بالله خسارة وخذلان. لأن الحسنات تضاعف ومع ذلك غلبت سيئاته حسناته. قال
ابن عباس فيما روی عنه هلك من غالب واحد عشرا - [00:36:11](#)

جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح ابن حبان خصلتان لا يحصيهم عبد الا دخل الجنة وهم يسير ومن يعمل بهما قليل.
يسبح الله احدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك خمسون ومنة باللسان والف وخمسة وسبعين في - [00:36:30](#)
ميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعين وثلاثين فتلك مائة باللسان في الميزان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فايكم ي عمل في يوم وليلة الفين وخمسمائة سيئة - [00:36:50](#)

في ذلك الخير فليتنافس المتنافسون. الى ان القائم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغب
في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتريد بشري ندى بشري ندى بشري لنا زاد - [00:37:10](#)
00:37:55 -